

## [464] امتحان الله لهذه الأمة ليظهر امتثالهم أوامرهم | فوائد شرح

### اقتضاء الصراط المستقيم

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية وقد اراد الله سبحانه ان يمتحن هذه الامة ليظهر الفرق بينها وبين الامم السابقة. في هذا المظمار وغيره. نعم. فالله - [00:00:00](#)

جل وعلا انزل عليهم هذه الاية لله ما في السموات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فعند ذلك خاف الصحابة من هذه الاية لان الله اخبر انه يحاسبهم بما في صدورهم وما في قلوبهم - [00:00:20](#)

فشق ذلك عليهم شقة شديدة وجاؤوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وجثوا على الركب لانهم امة يريدون العمل نعم فهم لو عملوا بهذه الاية لشقت عليهم. لانه قل من يسلم من الهواجس. وقل من يسلم من الخطأ. نعم. والنسيان - [00:00:40](#)

الله اخبر انه سيحاسبهم على ذلك فشق ذلك عليهم. النبي صلى الله عليه وسلم انكر عليهم هذا وقال هل عليكم بالسمع والطاعة. ولا تكونوا كالذين من قبلكم ما يقابلون به امر الله سبحانه وتعالى. عليكم بالسمع والطاعة والامتثال. والصبر. فعند ذلك اقتنعوا وآآ قالوا - [00:01:00](#)

سمعنا واطعنا فانزل الله تعالى قوله تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته ملائكته وكتبه كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا - [00:01:26](#)

لو سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. فعند ذلك نسخ الله الحمد لله. هذه الاية وخفف عن عباده لما ظهرت طاعتهم وامتثالهم وانقيادهم خلاف الامم الذين من قبلهم فالله جل وعلا نسخ - [00:01:46](#)

الاية لقوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصعنا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به - [00:02:06](#)

واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. قال الله سبحانه وتعالى عند كل دعاء نعم نعم ثم قال قد اجبت فعند ذلك خفف الله عن هذه الامة ونسخ عنها الاثار - [00:02:26](#)

والاغلال واستجاب هذا الدعاء. وهذا انما هو ببركة الامتثال والسمع والطاعة والاطاعة وعدم مشابهة اهل الكتاب في تلوؤهم عند اوامر الله. والحاصل من هذا اننا نهينا ان نتشبه باهل الكتاب بالتوقف عند اوامر - [00:02:46](#)

لله وكثرة الاسئلة وان الواجب علينا المبادرة والسمع والطاعة وان ذلك يفضي الى يسر باذن الله عز وجل - [00:03:06](#)